استغني مرفوعه عنه الخبر وام حرف عطف وهي هنا متصلة وظعنا بفتحتين
وهو الرحيل مفعول نووا اي قصدوا والجملة معطوفة علي ما قبلها فلا محل
لها من الاعراب وان حرف شرط ويظعنوا اي يرحلوا فعل الشرط وهو مجزوم
بحذف النون والواو فاعل والفا رابطة وعجب خبر مقدم وعيش مبتدا موخر
مضاف الي الموصولة وجملة قطنا صلة الموصول والعائد محذوف اي قطنا
فيه ويجوز ان تكون من نكرة موصوفة فالجملة علي هذا لها محل من الاعراب
والجملة من المبتدا والخبر محلها الجزم لكونها جواب الشرط وانشد

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ... ت فنسيانه ضلال مبين

صاح مرخم والاصل صاحب فيجوز فتح الحا المهملة وضمها وشمر فعل امر
من التشمير وهو رفع الثوب عن البدن ولا نافية وتزل مضارع زال مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه السكون واسمه مستتر فيه وذاكر الموت
خبره من اضافة الوصف الي معموله والفا تعليلية ونسيانه مبتدا ومضاف
والمضاف اليه ضمير راجع الي الموت وضلال خبره ومبين صفته والضلال
خلاف الهدي والبيت الخ ومحل الاستشهاد قوله ولا تزل حيث عمل
الفعل في المبتدا والخبر لتقدم النهي عليه والمعني يا صاحبي لا تكن معتبرا بالدنيا
وزخارفها ونضرتها وخواريقها وتترك زهرة الاخرة وقصورها
الباهرة وحورها الفاخرة ونعيمها الذي لا يزول وروحها الذي لا يحول
فاعمل لها باستعداد دار النعيم واقدام عليها الاقدام الصميم فشمر بدا
للاجتهاد كي تحصل لك الفوز بها والمراد واشتغل بربك الذي
انشاك من العدم ورباك فاقدم علي طاعته واشتغل ببرهانه واذكر
الموت في كل حين ووقت لانه يقطع الامال الفاسدة والاعمال الكاسدة
ويحثك علي الدولة العظمي والنعمة العظمي حيث ان الموت ما يذكر عند قليل من
الاعمال الا كثرها بمحيج الافعال ولا عند كثير من الامال الا قللها نظرا الي تلك
الاحوال فلا تنس الموت واحذر من الفوت فان شانه يوقعك في المنهيات
وينحرف اذاك عن المامورات والطاعات وذلك ذنب كاسر وضلال ظاهر وانشد

الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الا حرف تنبيه ويا يحتمل ان تكون حرف تنبيه فتكون موكدة لالا ويحتمل
ان تكون حرف نداء والمنادي محذوف كما في قراءة بعضهم الا يا اسجدوا واسلمي
فعل امر من السلامة وهي البراة من العيوب مبني علي حذف النون والياء
فاعل وحذفت همزته في النطق لانها همزة وصل وهي تحذف في الدرج
ودار منادي مضاف الي مي وهي مجرور بالمضاف وعلامة جره كسر آخره
مع التنوين ومي اسم امراة وليست مرخمية كما توهم وعلي البلا بكسر
الباء

الباء متعلق باسلمي وهو من بلا الثوب اذا خلق وعلي معناها المصاحبة
وقوله اسلمي طلب لفظا واخبار معني ومعناه يا دار مي سلمت من
العيوب وبرات منها مع انك صرت بالية ومندرسة فكيف انت اذا
كنت عامرة فلا عيب فيك بالاولي استينافية او عاطفة عطفت الجملة
التي بعدها الانشائية علي اسلمي ولا دعائية وزال فعل ماض ناقص
وفيها الشاهد حيث عملت عمل كان لتقدم لا الدعائية عليها ومنهلا بضم
الميم وسكون النون وتشديد اللام خبرها مقدم من الانهلال وهو انسكاب
الماء بشدة وبجرعائك متعلق بمنهلا ومضاف الي الكاف والجرعا الرملة
المستوية التي لا تنبت شيأ والقطر اسمها موخر وهو المطر او جمع قطرة
واعلم انه عيب علي ذي الرمة في عجز هذا البيت لانه اراد ان يدعو لها
فدعي عليها بالخراب لان المطر اذا دام تخرب به الديار واذا دعي بدوامه
فقد دعي بالخراب والجواب انه عهد [illegible] الدارمي الخصب لسقي
المطر لها في وقت الحاجة اليه فدعي لها بانها لا تزال علي ما عهدت عليه
من انهلال القطر بجرعائها ومراده وقت [illegible] الحاجة اليه وانشد

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول

يروي ان السموئل قايل هذا البيت خطب امراة وخطبها غيره وكانت
قد اعرضت عنه فخاطبها بقصيدة منها هذا البيت والمعني سلي الناس
الذين يعرفون احوالنا ويطلعون علينا ويعلمون فضلنا وشرفنا علي غيرنا
ان كنت جهلت ذلك ولم تعرفي حالنا وحتي تعالي العيب علينا وتعرفيني قدرنا
فالعالم بحال الانسان والجاهل به ليس سواء والناس مفعول سلي وان
حرف شرط وجهل مبني علي الفتح محله الجزم علي انه فعل الشرط والتا فاعل
والمفعول محذوف كما علم مما مر وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق
اي فسلي ومن قال جواب ان سلي المذكور وحذفت فاؤه ضرورة فقد
تابع اهل الكوفة لان النحاة البصريين يمنعون تقدم جواب الشرط وعنا
متعلق بسلي وعنهم معطوفة عليه والشاهد في البيت حيث تقدم خبر
ليس علي اسمها ويحتمل ان يكون عالم فاعل سوي بمعني مستو و
اسمها مستتر فيها فلا شاهد في البيت ومن القصيدة

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل علي النفس ضيمها ... فليس له الي حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل

Copyright © King Saud University